

من المسائل التي حرص الشيخ محمد بن عبد الوهاب على التفريق

بينها | الشيخ عبد الله العنقرى

عبد الله العنقرى

التفريق بين دعاء الله عند قبر أحد الصالحين رجل يدعو الله عند قبر أحد الصالحين. وبين آخر أتى إلى صاحب القبر يدعوه. هذا التفريق ورد في كلامه السالف حيث وقطع بان من دعا ربه عند القبر فانه مسلم. مخلص لله في دعائه. وإن كان قد ابتعد بتخصيصه البقعة التي لم يخصها الشرع - [00:00:00](#)

بالدعاء لكنه موحد. وإنما يحكم بالشرك على من يدعو غير الله ويسأله ما لا يجوز أن يطلبه العبد إلا من الله المسألة الثالثة التي حرص الشيخ على التفريق فيها التفريق بين الشرك الصريح وبين الأسباب التي قد توصل إلى الشرك. ومن أشهر ما يمثل به - [00:00:23](#) على هذا التفريق مسألة بناء القباب على القبور. ما حكمها عند الشيخ؟ الشيخ رحمة الله تعالى مع انكاره بناء القباب على القبور الاجماع على المنع منها إلا أنه فرق بين مجرد البناء على القبر. وبين الشرك بصاحب القبر - [00:00:43](#)

فقال عن القبة المبنية على القبر يجب هدمها ثم قال ولا علمت أنه يصل إلى الشرك الأكبر. وكذلك الصلاة عنده يعني عند القبر وقصده لاجل الدعاء فكذلك يعني حكمها واحد لا يصل إلى الشرك. ولا أعلم أنه يصل إلى ذلك ولكن هذه الأمور لاحظ العبارة من أسباب حدوث الشرك - [00:01:02](#)

فيشتد نكير العلماء لاجل ذلك. ففرق الشيخ كما ترى بين الشرك الصريح وبين الامر المبتدأ. فخلط الكاذبون ان الشيخ يكفر من فعل كل هذه الأمور. فمن أتى عند القبر ودعا الله قالوا يكفر. من قال أسألك بنبيك؟ قالوا يكفره. مما اشاع في الناس - [00:01:22](#) ان ابن عبد الوهاب يكفر الأمة بعمومه لأن انا منتشر في كثير من الجهات - [00:01:42](#)